

الأفعال نبأ و أنبأ و خبر و أخبر ٨ (مقتبسة من شرح ابن عقيل)

(وكأرى السابق نبا أخبرا حدث، أنبأ، كذاك خبرا ٢)

تقدم أن المصنف عد الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل سبعة، وسبق ذكر " أعلم، وأرى " وذكر في هذا البيت الخمسة الباقية، وهي: " نبأ " كقولك: " نبأت زيدا عمرا قائما " ومنه قوله: ١٣٧ - نبئت زرعة - والسفاهة كاسمها - يهدي إلي غرائب الأشعار

و " أخبر " كقولك: " أخبرت زيدا أخاك منطلقا " ومنه قوله: ١٣٨ - وما عليك - إذا أخبرتني ..! دنفا وغاب بعلك يوما - أن تعوديني ؟

و " حدث " كقولك " حدثت زيدا بكرا مقيما " ومنه قوله: ١٣٩ - أو منعتم ما تسألون، فمن حد ثتموه له علينا الولاء ؟

و " أنبأ " كقولك: " أنبأت عبد الله زيدا مسافرا " ومنه قوله: ١٤٠ - وأنبتت قيسا ولم أبله كما زعموا خير أهل اليمن و " خبر " كقولك: " خبرت زيدا عمرا غائبا " ومنه قوله: ١٤١ - وخبرت . سوداء الغميم مريضة فأقبلت من أهلي بمصر أعودها .

وإنما قال المصنف: " وكأرى السابق " لانه تقدم في هذا الباب أن " أرى " تارة تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، وتارة تتعدى إلى اثنين، وكان قد ذكر أولا [أرى] المتعدية إلى ثلاثة، فنبه على أن هذه الأفعال الخمسة مثل " أرى " السابقة، وهي المتعدية إلى ثلاثة، لا مثل " أرى " المتأخرة، وهي المتعدية إلى اثنين .
